

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ .

وقال أبو محمد في حديث سعد رضي الله عنه أنَّهُ كان إذا دَخَلَ مَكَّةَ مُرَاهِقًا خَرَجَ إِلَى عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَطُوفُ بَعْدَ أَنْ يَرْجِعَ . حَدَّثَنِيهِ أَبِي قَالَ ثَنَا مُحَمَّدٌ عَنِ الْقَعْنَدِيِّ عَنْ مَالِكٍ .

قوله : مُرَاهِقًا أَي : مُقَارِبًا لِآخِرِ الْوَقْتِ كَأَنََّّهُ يَقْدِمُ يَوْمَ التَّسْوِيَةِ أَوْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : رَهَقْتُ الشَّيْءَ إِذَا غَشِيَتْهُ أَوْ قَارَبْتَهُ وَمِنْهُ قِيلَ : غُلَامٌ مُرَاهِقٌ إِذَا كَانَ قَدْ قَارَبَ الْحُلُمَ وَأَرَادَ أَنْ سَعِدَا كَانَ إِذَا وَافَى مَكَّةَ وَقَدْ ضَاقَ الْوَقْتُ عَلَيْهِ خَرَجَ إِلَى عَرَفَةَ فَشَهِدَ الْمُوقِفَ وَالْمَشْعَرَ ثُمَّ صَارَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ طَوَّافَهُ الْأَوَّلَ وَطَوَّافَ الزَّيَّارَةِ وَهُمَا الطَّوَّافَانِ الْوَاجِبَانِ . وَكَتَبَ إِلَيَّ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ يُخْبِرُنِي عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنََّّهُ